

المستقصى في أمثال العرب

الصباح فهو ينتظر فراغ آخرها ولا ينام حتى إذا فرغت سفد حينئذ ثم نام يضرب في تأخير الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها وقيل الطالع الكلبة الصارف وإنها لا تنام ليلها لأن الكلاب لا تمهلها يضرب للمعتني بأمره الذي لا ينام عنه قال الحطيئة .
(الطويل) .

(تسديتنا من بعد ما نام طالع ... الكلاب وأخبي ناره كل موقد) .

498 - إِذَا نَزَا بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ : أي إذا انزأك الغضب وحملك على الموائبة فاحلم واقعد عنه يضرب في الحلم وكظم الغيظ .

499 - 00وُقِيَ الرِّجْلُ شَرًّا لَقَلَّ لَقِيهِ وَقَبِ قَبِيهِ وَذَبَذَبِيهِ فَقَدَّ وَقِي الشَّرُّ كُلاَّهُ : أي شر لسانه وبطنه وفرجه .

500 - اُذْكُرْ غَائِبًا يَفْقَرُ : ويروى غائبا تره قاله عبد الله بن الزبير للمختار وكان في ذكره فطلع عليه يضرب في الاستعجاب من طلوع الرجل عقب ذكره